

# الروايات الشعريّة

التي يشدها في مصر الآن البلل الغرير

الاستاذ الشیخ سلامه حجازي

رواية الأطفالين  
من نظم خليل افندی مطران

النسيم العاشق  
من نظم الياس افندی فياض

انا والمحببة  
من فضم طانيوس افندی عبده

الطبعة الاولى في مطبعة الاصلاح في الشام



مَكْتَبَةُ  
لِسَانِ الْأَرْبَابِ

[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)

الروايات الشعريّة

التي ينشدّها في مصر الآن البلبل الغرير

الاستاذ الشيخ سلامه حجازي

رواية الطفليين

من نظم خليل افندي مطران

النسيم العاشق

من نظم الياس افندي فياض

انا والمحببة

من نظم طانيوس افندي عبده

الطبعة الاولى في مطبعة (الاصلاح) في الشام

رواية الطفلىن

\* او شهيدة المال \*

بعلم حضرة الكاتب البليغ والشاعر المجيد  
خليل افندي مطران

\* الفصل الاول \*

ذهب الطفلان مما لعبا فاستقرا بعد جهد مجده  
نامت الطفلة نوما طيما في سرير ذهبي العمد  
مكتس خزاً موشى عجبا زينت اطراوه بالقدد  
تبخلي من كسره ريا الصبي درة نامية في جسد

ذات وجه كهيناً السحر نظمت منه الشايافي ابتسام  
ثغرها مرتجف كالوتر هز توقيعاً على شدو منام

والى جانبها طفل صغير عسجدى الشعر وضاح الجبين  
مهده مضجع مسكين فقير خشب كدر تسوء الناظرين  
لامعاد لاغطاء من حرير لافراش فيه يعلى فيلين



ذاك طفل تخذوه كالاجير يشغل الطفولة عنهم آمنين

امنوا لكن حكم القدر طلما جاء على غير المرام  
ومن المستزلات الصغر راع افواه اباهادث جسام

مر حين والصغران على ما وصفنا من وداد وصفاء  
كلا شبا عن للطوق حلا لها ذاك التصايب والولا  
وكثيراً ما جرى ان مثلا عرساً جامع اسباب المنا  
مزجاً النفسين فيه قبل عن هوى عف نقى واخاء

ولقد قال لها في سير ابوها للتاهي بالكلام  
من تريدين اليف العمر فاشارت يد نحو الغلام

هكذا ظل الاليفان وطاب لها العيش رغيداً مونقا  
انما لاعلت شمس الشباب تركاً لها الصبي والنزقا  
ضررت بينهما شبه الحجاب عفة البنت وقل الملتقي  
وانقضى عبد التصايب والدعاب وقضى الاهلون ان يفترقا

جاء يستأذنها بالسفر ويشاكى قلبه بث الغرام  
جائداً باللدمع المنهر نائحاً من حزنه نوح الحمام

وَدَاعَ عَلَى قَلْبِي يَعْزِيزُ قَضَاوَهُ	وَمَا أَنَّا لَمْسَنِي بِمَوْدِعٍ
فَرَاقٌ وَمَا فَارَقْتُ إِلَّا سَعَادَتِي	وَمَرَآيٍ مِنْ طَيْبِ الْحَيَاةِ وَمَسْمِي
لَرْقَةٌ حَالٌ حَالٌ يَبْيَنُهَا	فَسَاءَ قُلُوبٌ لَمْ يَرْقُوا لَادْمِعِي
فَانِّي لَمْ أَكُنْ مِنْ فَاقْتِي كَفُؤًا لَهَا	دَعْوَنِي أَجِيرًا لَا إِزْيْلَ مَوْضِعِي
عَلَى أَنْ شَرَّ الْفَقْرَ نَفْسَ دِينِيَّةٍ	وَلَيْسَ لِغَنِيِّ الْمَغْنِيِّ بِرِيِّيَّةٍ وَمَشْبِعٍ
يُبَعِّونَ ذَلِكَ الْحَسْنَ بِالْمَالِ خَسَّةٍ	وَفِي الْحَقِّ أَنْ يَفْدِي بِهُجَّةَ ارْوَعِ
سَأَسْعِي إِلَى جَمْعِ الْلَّاهِيِّ اشْتَرِي بِهَا	أَعْزِزُ نَفِيسَ فِي الْحَيَاةِ مَضْيَعَ
أَطْوَفُ بِلَادَ اللَّهِ ذَكْرَكَ فِي فِي	وَحْبَكَ فِي قَلْبِي وَمَثَوْكَ اضْلَعِي
فِيَارِبُّكَ نَعْوِنِي عَلَى ظَلْمِ أَهْلِهَا	وَيُسْرِلِيَّ الْفَوْزَ الْوَشِيكَ بِطَمْمِي

### ﴿ الفصل الثاني ﴾

بَرْحُ الْعَاشِقِ هَاتِيكَ الدِيَارِ	لَيْسَ فِيهِ نَابِضٌ إِلَّا الْوَجِيبُ
تَنْتَحِي فَلَكَ بِهِ عَرْضُ الْبَجَارِ	وَتَوَارِي عَنْهُ آفَاقُ الْحَيْبِ
كَلَّا لَاحَ لَهُ فَجْرٌ نَهَارٌ	وَجَرِيَّ مِنْ شَمْسِهِ التَّبَرِ الصَّبِيبِ

خاص منه الفكر في ذاك النصار واقتني من له اوفي نصيب

....

وثرامي كرة المبدر عائداً نحو الحمى عود اغتنام  
فائزأً بعد الغنى بالوطر مستقرأً من تاريح الهيام

....

هجره تلك الفتاة الوفيه غاب اعواماً وظللت ندب  
ذو يسار وعيوب خافيه واتاها ذات يوم يخطب  
مستعار الشعر خاوي العافيه هيكل بالشكل يعجب  
غير رسم وبقايا عافيه لم يدع منه الحنى واللامب

....

كدر الخبر عذب الخضر زوجوهامنه في جنح الظلام  
خدعواها بالغنى والمظاهر رووعها بالتهاوي لالجسم

....

لم تذق فيه سوى مز وصاب فقضت في وصله شهر العسل  
وحبيب شفها منه الغياب بين تذكار لياليها الاول  
لازدياد الشوق فيها والعذاب وتولاتها من العيش ملل  
ودهتها علل اثر علل قصتها وهي في شرخ الشباب

....

انما حكم الموى في الزهر حكمه النافذ ما بين الانام  
حيث جاورن غلاظ الشجر متن في الاكام من موء المقام  
....

بعد اعوام من الهجرة عاد ذلك العاشق في جاه عظيم  
لم يطب بالأهل نفساً والبلاد ساعه حتى درى الخطب الجام  
 فهو من روعه شبه ايجاد ثم اضجى وهو في حزن اليم  
ولو ان الشوق لم يمسكه باد شوق ان ياثم مثواها الکريم  
....

رق من شکواه صلد الحجر حالت الشمس وغابت في سقام  
سال كالبلسم نور القمر لو شفي البلسم جرحآ غير دام  
....

من خير بقلوب العاشقين وبما تفعلمء فيها الخطوب  
حين تدهاهم وكانوا آمنين فإذا الاخلاع بجر والجنوب  
ليس ثرعى النار عشب المصطليين مثلما ترعى مني تلك القلوب  
هكذا او فوق وصف الواصفين فعملت في ذلك الصب الكروب  
....

هب من صرعة ذلك الخبر قاتم الطلعة يشي في قاتم  
مبطئاً من ضعفه والخور منشدآ يبكي كما يبكي الغام

وطني العزيز لقد عهدتك قبلها  
اني اغتربت وفي حماك ودعيتى  
تلك التي كانت ياهر حسنها  
تلك التي اجتمعت حلاك خلاصة  
حلت لشربها ربك دموعها  
اني سمحت بها تباع كسلعة  
هل كان ذاك البعل الا قاتلاً  
هل كان الا فاسقاً بزواجه  
يامعهد الطفلين كيف عذتهما  
يادي المنازل كيف انسك بعذنا  
ياهذه الجنات جنات المني  
هل في معاهدك الجليلة بعدنا  
مرأة حسنك عرفت فتزايلاً  
وطوى ثنيات الردى انقى صدى  
يامن نأت عني وكانت منيتي  
اني لمخذذ ترابك امدي

امـا نـا و مخـافـة لـلـعادـيـه  
اـين الـوـديـعـه تـلـك شـطـر فـوـادـي  
عـبـونـ حـسـنـك بـيـنـ كـلـ بـلـادـه  
فيـهـا مـنـ الـاغـوارـ وـالـانـجـادـه  
وـذـكـا لـشـقـتـها نـسـيمـ الـوـادـيـه  
وـقـوتـ غـمـاً مـوـتـ الـاسـفـهـادـه  
جـعـلـ الـحـدـيـعـه نـصـلـةـ الـجـلـادـه  
وـالـشـرـعـ لـيـسـ مـحـلـاً لـفـسـادـه  
دونـ التـلـاقـيـ فيـ حـماـكـ عـوـادـيـه  
منـ مـارـحـ وـمـغـرـدـ فيـ النـادـيـه  
يـاهـذـهـ الشـمـاءـ فيـ الـاطـوـادـه  
مـنـ رـائـعـ بـرـ الحـطـلـ اوـغـادـيـه  
عـنـهاـ اـشـعـهـ فيـ الـظـلـامـ بـدـادـه  
لـطـيـورـكـ الحـفـراتـ وـهـيـ شـوـادـيـه  
دونـ الـانـامـ جـيـعـهـمـ وـمـرـادـيـه  
حتـىـ الـلـفـاءـ وـذـكـرـ حـبـكـ زـادـيـه

عندما ادرك في قفر قريب  
بلدة الاموات اورض الجنان  
ورأى عن كتب قبر الحبيب وبه روحان بازا في كفن  
ناح حتى ضج من ذاك النحيب كل من اعيى عذاباً فسكن  
اما استرعاه انشاد محبيب من بعيد الغريب من خلف الزمن

....

ملتقانا في مجري الكوثر في جنان الخلد في دار السلام  
حيث ننجو من شرور البشر وعلى الدنيا ومن فيها السلام

تمت

# النسيم العاشق

من نظم

الشاعر المطرب والكاتب المبدع  
الياس افندى فياض

## الفصل الاول

هذه قصة جرت لنسيم الـ روض فيها مفى من الازمان  
وردت في كتاب سحر قديم خطه فكر ساحر شيطان  
لم يكن قادرآ على فهم معنا ه سوى شاعر لعوب المغان  
ووجد الشعر حينها وجد السجـر شقيقين ليس يفترقان  
.....

قال ان النسيم قد كان يوماً  
كتمشي المصطاف لاشغل يدعوه  
هائماً لا يقر منه فرار  
تارة يلشم ازهور وطوراً  
من شيوخ القرى رفيع الشان  
فاذبرـے داخلاً اليه من الكوـ

ثم بنت للشيخ تغزل صوفاً وهي في مأتم من الحزن  
تغزل الصوف كفها وطا جف نان بالسحر والهوى غزلان

عبد الزائر الجسور بشعر  
فتلت اطرافه الشقر فو  
ورأسه في ذلك النسيم جمالاً  
فعداً شاكراً اليها مدحها  
نحوها نظرة الفتى الحيران

ذلك الا هو الجحيف المرأوي  
فاضح العاشقين ناصر اسرا  
اصبح الان بابنة الشيخ صبا  
عاشق لا يرى ويكفيه منها  
حيث كانت يكون في البيت او في ||  
كل شيء منها يراه فما تخ  
همه كل همه ان يراها  
جاءلاً نفسه كما تشتهي بر  
فإذا الليل كان ليل شتاً

والقليل الثبات في كل شأن  
ر الموى بين كل قاص ودان  
مستهاماً في حبها متغاني  
ان يراها في كل حال وآن  
سرور بين النسرين والريحان  
جل منه وليس بالتجعلان  
في سرور ونبطة وامان  
دأ فحراً على اختلاف الزمان  
يجز البرد فيه وخز السنان

صار حالاً الى هواء لطيف فاتر وفق نسبة الميزان  
 واذا اليوم كان يوماً شديداً يلذع الحر فيه كالنيران  
 جاءها من ذرى الجبال ينفع منعش الروح منعش الجثمان  
 ....

ما مضى مسرعاً الى البستان  
 وبأرق الانقسام والالحان  
 وغداً الروض مثل وجه العاني  
 دِ ومن نرجس ومن افحوان  
 لِ يجنيه كأنجني زهور الجنان  
 مدهشات من سائر الالوان  
 مت عقيق ولازورد وياقوت وبر وایض كالجمان  
 تتجاري في خراها طائرات لامات الجناح كالعيان  
 ....

واذا كان في يديها كتاب درسه مخوج الى الامان  
 وانهت من تلاوة الوجه منه ثم همت بدرس وجه ثان  
 فتراء بذفحة قلب الوجه فليست تحتاج مد البناء

---

واسكن وقفة لها ليس ننسى عند ذاك السرير ذي الاركان

وقد استحوذ النعاس عليها  
يجتلي حسن معصمين اضاءا  
فوق تدوير صدرها الملان  
ولكم زحزح السنار وأدفني  
ثغره فوق ثغرها الظمان  
فرواهما كا ارتوي دون ان تخجل  
منه وليس بالخجلان

....

### ﴿ الفصل الثاني ﴾

هكذا عاش في هواها زماناً  
ناعم البال خالي الاشجان  
حساباً ان لصفاء دواماً  
هل دوام الصفاء بالامكان  
ودع الحب يانسيم فقد جا  
ءك خصم اقوى الى الميدان  
جاء من يخطب الفتاة فتي في  
ماله ميزة على من سواه  
غير مال يفيض كالفردان  
غراها كثرة الحلي فالات  
وقد يهوى الحلي الغواني  
مال من ذلك المحب العاني

....

آه منها يك النسيم لطيفاً  
طيب النشر عاطر الارдан  
كيف يستطيع ضد مال وجه  
وحلي بهية المعان  
لطف قلبي عليه بعد مزيد الـ  
عز يمسي في ذلة وهوان



خارباً في طریقه كل ما مر رَ عليه من عاصِ البلدان  
....

وصل البيت وهو يحسب ان يذ ربه في الفضاء مثل الدخان  
اذ يرى في جوانب الدار مهداً فيه طفل يبكي بغير بيان  
ولدى الطفل امه وهي من خوف عليه شديدة الخفقات  
فتلاشت قواه وانتصر الجب ب عليه والحب ذو السلطان  
فجثا قرب طفلها آخذآ عن ها يهز السرير كالغلان

انتهت

## انا والحبوبة

من نظم الروائي الشهير

طانيوس افدي عبده

اتيت الحبيبة في ليلة وبعد التي  
دخلت الى خدرها باكيًّا  
ولكنها رضيت بالجدال  
فقالت اذا كنت لاترعوى  
ما انت بعدئذ صانع  
فقالت سأفلت في البحر منك  
فقلت اصيتك صيد السمك  
فقالت سأطلع بين النجوم  
فقلت سأغدو ضباباً كثيفاً  
پيرفع وجهك مثل القاب  
فقالت اعود الى روضتي  
واروبي عروقي من ادمعي  
فاني سأصبح قطر الندى  
وقلت احال الى زهرة  
واظرر بالشمس والقبلة  
وفيها احال الى زهرة  
فقلت بل الري من مهجتي  
اقطر روحي على وردتي

فقالت اقيم بدير اتوب واستغفر الله عن زلتي  
فقلت سأغدو به كاهنا اعرف راهبة التوبه  
فقالت اذا كان هذا فاني اموت وارتاح من عيشتي  
فقلت ولا الموت يقصيك عني فاني الحال الى تربة  
تضم ضلوعي جسم الحبيب والبالغ بالوصل امنيتي  
....

فلا رأت انلامهربا وان الثبت من شيمتي  
وانى في حبهما صادق وان بكائي من لوعتي  
رثت لدموعي والوت على تكفف قيلاتها عبرتى

تمت





مكتبة لسان العرب

# مطبوعات المكتبة العربية في الشام

اصاحبها احمد عبيد

متليةك

١. ديوان المرحوم الاستاذ الشيخ محمد ابي الحير الطابع
٢. مجموعة الفصائد المملوكة في الاسطوانات (مزينة بالرسوم)
٣. المدية السنّة في القراءة العربية
٤. حدائق الولمان في الاغاني والاناشيد واللحان
٥. رواية المروءة او غفو الكرم (تمثيلية)
٦. الروايات الشعرية ( وهي هذه )

قد اعاد السيد محمود افدي حدي البولاقى طبع كتابه  
الفن المصرى للمرة الخامسة في مصر بعد ان اضاف عليه جزء  
الادوار والمواويل والقصائد الجديدة وكثيراً من صور المغنيين  
وهو يباع في الشام نسخة محمد سعيد عبيد في سوق المديمة  
وتحته حسنة قروش